قال يحيى لحسن: "أنت تعلم أنني أفضل ألا تذهب إلى القدس". "طولكرم على بعد كيلومترات قليلة والبنزين غالي الثمن. ولا تعرف أبدًا ما الذي يخفيه ابن كلب صهيوني في الأدغال أو ما الذي يذهب إليه البريطانيون الوغد" لإيقافك. أعطيته كلمتي بأنني قادم". قبّل حسن يد أبيه ، قال حسن بينما صعد إلى مؤخرة الشاحنة. سألتقي بك في القدس في منزل أمتو سلمى. والحتا مشدودة حول رأسه ، وربما الأفضل في البلاد ، وكان جانوش أسرع حصان رآه حسن على الإطلاق. فتح حسن الحقيبة التي كانت تملأها والدته كل يوم ، لقد استنشقها بعمق كما تسمح به رئتاه المصابان بالربو.